ومنه قوله وهو مطلع قصيدة .

(حروف غرامي كلها حرف إغراء ... على أن سقمي بعض أفعال أسماء) ومن هنا أخذ الشيخ جمال الدين وقال .

(أودت فعالك يا أسما بأحشائي ... واحيرتي بين أفعال وأسماء) ومن بديع نكته قوله .

(وبدر دجى لم ينتقل كسميه ... ولكنه ما زال في القلب والطرف) .

(يلوح لعيني ماشقا نون صدغه ... فأعبد خلاقي على ذلك الحرف) هذه النكة أخذها ابن الوردي بقافيتها وغالب ألفاظها ومعناها فقال .

(يا بدر تم نوره باهر ... منزله في القلب والطرف) .

(صدغك حرف النون في مشقه ... من يعبد ا على حرف) ولعمري إنها سرقة فاحشة ومنه قوله .

(أقام لخده الناري عذارا ... ومذ أقصى عذاري وهو ثلجي) .

(حمى مرج العذار بمقلتيه ... فأمشى الناس في هرج ومرج) ومنه قوله في التورية مع بديع الاقتباس .

(يا نظرة ما جلت لي حسن طلعته ... حتى انقضت وأدامتني على وجل) .

(عاتبت إنسان عيني في تسرعه ... فقال لي خلق الإنسان من عجل) أخذه الشيخ جمال الدين بن نباتة وجعله مطلعا لقصيدة فقال .

(إنسان عيني بتعجيل السهاد ملى ... عمري لقد خلق الإنسان من عجل) .

ومنه قول الشيخ عز الدين شيخ الشيوخ وتلطف ما شاء مع قصر الوزن .

(وغمام معربد ... ببروق وزمجره) .

(غادر الروض ناضرا ... بعيون مخضره)